Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو بهذا كان القدوة الطيبة، والكمال المجسم والنموذج المحتذى.

وإذا أردنا تحديد مكانة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعلينا مراجعة القرآن الكريم، لمعرفة منزلةالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ضوء آياته البينات، وبدراسة آيات القرآن الكريم نجد أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تتمثل وظيفته فيما يأتى:

١ ـ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو المبين للكتاب العزيز، قال ـ جل شأنه ـ: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾(١).

٢ ـ وضحت آيات القرآن الكريم أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو الأسوة الحسنة التى يجب على المسلمين اتباعها، يقول ـ تعالى ـ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾(٢).

٣ ـ وهو ـ صلى الله عليه وسلم ـ مطاع وجوبا، قال ـ جل شأنه ـ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾(٣). وقال ـ

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢٠.